

30784 - حكم النوم على جنابة

السؤال

هل يجوز أن أنا جنب (من الجماع) واستيقظ وقت صلاة الفجر للظهور؟

ملخص الإجابة

نعم يجوز للجنب أن ينام قبل أن يغتسل ثم يستيقظ للاغتسال قبل صلاة الفجر غير أن الأفضل له أن يتوضأ قبل النوم وإن اغتسل فهو أكمل.

الإجابة المفصلة

نعم، يجوز للجنب أن ينام قبل أن يغتسل، ثم يستيقظ للاغتسال قبل صلاة الفجر. والدليل على ذلك ما رواه الترمذى (110) عن عائشة قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ جُنْبٌ وَلَا يَمْسُ مَاءً. صحيح البخارى في صحيح الترمذى (103).

غير أن الأفضل له أن يتوضأ قبل النوم، وإن اغتسل فهو أكمل. فعن عائشة رضي الله عنها أنها سُئلت: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. رواه مسلم (465).

وسأل عمر النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَّنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنْبٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ**». رواه البخارى (280) ومسلم (462).

نوصي بمراجعة الإجابات الآتية لتفاصيل أكثر: (7310, 14225, 181351, 94311, 308005, 20847).

والله أعلم.